مجلة العلوم الاجتماعية ــ العدد ٣ ــ المجلد ١٢ ــ خريف ١٩٨٤ ( صفحات من ٦٥ إلى ١٠٦ )

# آراء واتجاهات تربوية في مجال محو الأمية بدولة الكويت

أحمد بستان
كلية التربية / جامعة الكويت

تمهيـــد :

لم تعد ثروات الدول تقاس بقدر ما تملك من مصادر طبيعية بل بما تملكه من قوى بشرية وما تحققه هذه القوى من مهارات علمية وتقنية. لذلك اتجهت جميع الدول إلى ثروتها البشرية تنميها وتزيد من فعالياتها بالتعليم والتدريب وربطت بين نظم التعليم والتدريب وخطط التنمية لتحقيق الرفاهية لشعوبها. ولم تكتف الدول بتطوير النظم التعليمية للناشئين من أبنائها بل وضعت النظم التي تعيد تعليم وتدريب البالغين بما يتفق واحتياجات المجتمع وظروف التنمية. ومع الانفجار المعرفي والتقني الهائل الذي يعيشه عالمنا المعاصر تأخذ كلمة الأمية معنى جديداً يختلف عن معناها التقليدي القديم.

فالتعامل مع الأجهزة التقنية المعاصرة، والتي دخلت كل بيت يقتضي أن يلم الفرد إلماماً ولو بسيطاً ببعض المعلومات التي تتصل بعملها وصيانتها وترشيد استخدامها ويمكن أن نطلق على هذا محو الأمية التقنية، ومع تقدم علوم الصحة والتغذية وجب أن يلم كل فرد بقدر مناسب من الثقافة الصحية والغذائية وهذا ما يمكن أن نسميه محو الأمية الصحية. إن الانفجار المعرفي والتقني في عالمنا المعاصر والسرعة الرهيبة التي تتقدم بها العلوم. والاكتشافات تخلق فجوة بين الكبار وبين المعاصر من العلوم والفنون والتقنيات ويستلزم تضييق هذه الفجوة أو التخلص منها وضع استراتيجية مناسبة لتعليم الأميين.

وقد يأخذ تعليم الأميين ومحو أميتهم مفهوماً أكثر شمولاً بالنسبة للدول النامية إذ تقتصر الأمية على الأمية النوعية (ثقافية ــ صحية ــ اجتماعية ــ تقنية . . إلخ) ولكنها مل ما هو أخطر من ذلك وهي أمية القراءة والكتابة (Illiteracy) وتكمن خطورة هذه مية في أنها تتسبب في تضاؤل ثمار جهود الكثير من الأجهزة التي تحاول التغلب على كلات الأمية بصورها المختلفة، فلا تجدي النشرات الإعلامية أو الحملات الصحفية عاً أمام أمية القراءة والكتابة.

ودولة الكويت إحدى الدول التي تهتم بمحو الأمية، وقد بدأت ذلك مع الخطوات ولى لنهضتها التعليمية والحضارية المعاصرة وأنشأت لذلك جهازاً خاصاً في وزارة التربية رس أبعادها وآثارها ويخطط لها ويستصدر القوانين والتشريعات التي تعينه على تحقيق دافه . .

وقد توجت هذه الجهود بصدور المرسوم بقانون رقم ٤ لسنة ١٩٨١م في شأن محو مية، ويعتبر هذا القانون علامة بارزة في مسيرة محو الأمية بدولة الكويت حيث عالج صية محو الأمية بحزم يتمثل في إلزام الأميين بمحو أميتهم، والتخلص من الأمية نهائياً في لال ثلاث سنوات. وهو بهذا يعتبر خطوة رائدة على مستوى دول الخليج والعالم عربي . .

وتتناول هذه الدراسة فعاليات نظام تعليم الكبار في دولة الكويت والتعرف على راء القادة التربويين في كلية التربية بجامعة الكويت وفي معهدي التربية للمعلمين لمعلمات والعاملين في مجال تعليم الكبار.

## أهمية الدراسة والحاجة إليها:

إن تطوير المجتمع الكويتي لخلق التوازن بين ثقافة المجتمع وما بين يديه من تقنيات حديثة وما يحيط به من مظاهر التقدم العلمي والثقافي، يتطلب بذلك الجهود وتنظيمها لى أسس علمية مدروسة، فمثلاً وجود «محطة أم العيش للاتصال عبر الأقمار الصناعية» يتلاءم مع وجود نسبة صغرت أو كبرت من الأمية، وكذلك تداول الأجهزة المنزلية التي صلت إلى أعلى درجات التقنية مثل أجهزة التسجيل المرئي (فيديو) وآلات التنظيف لأوتوماتيكية والتوسع في استخدام الحاسبات الآلية في الوزارات والمؤسسات والشركات ل ذلك يدفعنا إلى الإسراع في القضاء على الأمية بصورها المختلفة ومن أهمها وأخطرها مية القراءة والكتابة.

من هنا كانت أهمية هذه الدراسة التي تحاول أن تقدم جهود وزارة التربية في مجال محو الأمية وكذلك آراء التربويين في تطوير الأساليب التربوية التي تضطلع بهذه المهمة الوطنية الخطيرة.

## أهداف الدراسة:

ستحاول هذه الدراسة من خلال خطواتها الإجرائية الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١ ــ ما حدود مفهوم محو الأمية لدى القادة التربويين والعاملين في مجال تعليم الكبار بدولة الكويت؟

٢ ــ ما مدى مناسبة أسلوب محو الأمية للقيام بوظائفه وتحقيق أهدافه؟

٣ ــ ماذا يمكن أن يقدم من توصيات لتطوير أساليب محو الأمية لتصبح أكثر كفاية لتحقيق أهدافها؟

## منهج البحث:

اعتمد البحث أسلوبين للدراسة، أحدهما مكتبي وثائقي يستعرض مسيرة محو الأمية في دولة الكويت والجهود التي بذلت فيها من خلال الوثائق الرسمية لوزارة التربية ــ والدراسات السابقة في هذا المجال. والثاني ميداني بهدف التعرف على آراء ومقترحات القادة التربويين بكلية التربية بجامعة الكويت ومعهدي التربية للمعلمين والمعلمات وكذلك العاملين في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية بوزارة التربية.

## الأدوات:

استخدم البحث الاستفتاء كأداة للتعرف على آراء ومقترحات القادة التربويين والعاملين في الميدان.

### ١ ــ بناء الاستفتاء:

تم إعداد استفتاء من خلال معايشة الجهود المبذولة في مجال محو الأمية في دولة الكويت وفي إطار الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال وبحيث تغطي بنوده التساؤلات التي

ب عنها الدراسة وقد عرض الاستفتاء في صورته الأولى على عدد من ذوي الخبرة في
ال التربوي بكلية التربية بجامعة الكويت والقادة التربويين بإدارة تعليم الكبار بوزارة
بية وفي ضوء ما أبداه المحكمون من ملحوظات تناولت تعديل بعض البنود أو حذف
ها الآخر أو إضافة بنود حديثة ثم وضع الاستفتاء في صيغته النهائية[1].

ويضم الاستفتاء أربعة عشر بنداً بعضها من نوع الأسئلة المقيدة والبعض الآخر
نوع الأسئلة المفتوحة التي تتيح الفرصة للمجيبين عن الاستفتاء لتقديم ما لديهم من
افات أو مقترحات تثري البحث وتسهم في زيادة فعالية برامج وأساليب محو الأمية في
ة الكويت.

وتنقسم بنود الاستفتاء إلى خمسة أقسام:

) **القسم الأول**: ويضم البنود الخمسة الأولى وتهدف إلى التعرف على آراء المجيبين عن الاستفتاء حول مفهوم محو الأمية ومستوياته والفئات المستهدفة (الفئات المهنية وفئات السن) والأساليب التي يمكن اتباعها لتشجيع الأميين على الاستجابة لجهود الدولة في محو الأمية.

) **القسم الثاني**: ويضم البنود من ٦ ــ ١١ وتهدف إلى التعرف على آراء الذين طبق عليهم الاستفتاء حول نظام محو الأمية ومدى صلاحية عناصره للاضطلاع بمسؤولياته وتحقيق أهدافه وتشمل هذه العناصر كلاً من:

١ ــ المدرسين وما لديهم من مفاهيم تربوية ومدى صلاحيتهم للقيام بعملهم.

٢ ــ المقررات الدراسية ومدى كفايتها.

٣ ــ الكتب الدراسية ومدى مطابقتها لما يراه المجيبون عن الاستفتاء من مواصفات.

٤ ــ الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية.

) **القسم الثالث**: ويتمثل في البند رقم (١٢) ويهدف إلى التعرف على آراء المجيبين عن الاستفتاء حول إعداد معلم على مستوى جيد من الكفاية للتدريس في مراكز محو الأمية.

) **القسم الرابع**: ويتمثل في البند رقم (١٣) ويهدف إلى التعرف على آراء المجيبين

عن الاستفتاء حول مدى ما يمكن أن تسهم به وسائل الإعلام في الجهود المبذولة لمحو الأمية.

(هـ) **القسم الخامس**: ويمثله البند (١٤) ويهدف إلى التعرف على آراء ومقترحات المجيبين عن الاستفتاء لزيادة فعالية برامج محو الأمية في دولة الكويت.

٢ ـ اختيار العينة:

لما كانت الدراسة تهدف إلى التعرف على أسلوب محو الأمية وفعالياته، وفي نفس الوقت التعرف على مفهوم الأمية وأفضل النظم وأنجحها في هذا المجال من حيث إعداد المعلم واختيار البرامج وطرق التدريس والوسائل والأنشطة.

لذلك كان لا بد من أن تشمل العينة فئتين أساسيتين: هما العاملون في ميدان محو الأمية وأساتذة إعداد المعلمين في كلية التربية ومعهدي التربية للمعلمين والمعلمات.

ولما كان استقصاء المعلومات حول الميدان يعتمد بالدرجة الأولى على الوثائق الرسمية لوزارة التربية، فقد اكتفى الباحث باختيار عينتين متماثلتين في الحجم من العاملين في الميدان والعاملين في كليات ومعاهد التربية لإمكان خلق نوع من التوازن الإحصائي للمقارنة بين الآراء، وفي ضوء ذلك تم اختيار العينة اختياراً عشوائياً على النحو التالي:

| | |
|---|---|
| ٢٥ | من أساتذة كلية التربية/ جامعة الكويت. |
| ٢٥ | من أساتذة معهدي التربية للمعلمين والمعلمات. |
| ٥٠ | من العاملين في جهاز محو الأمية. . |
| | (مسؤولين ـ نظار ـ مدرسين ـ موجهين). |
| ١٠٠ | المجموع. |

## بعض البحوث والدراسات السابقة:

إن الحديث عن الجهود في مجال محو الأمية لا بد أن يبدأ بالاستراتيجية العامة لتعليم الكبار وهو الميدان الشامل الذي يعتبر محو الأمية أحد مجالاته الفرعية وخاصة في الدول النامية التي ما زالت تكافح ضد الأمية.

وقد عرف سكرويدر (Schroeder, 1980) تعليم الكبار (Adult education)[٢] بأنه عملية تطوير تربط بين نظم الوكالات المختلفة والكبار بغرض تأسيس إجراءات واتجاهات لبرامج تعليمية للكبار.

ويعنى سكرويدر بذلك أن تعليم الكبار يرتبط بالمؤسسات والشركات التي تحتاج إلى تأهيل خاص للكوادر البشرية اللازمة للعمالة، وعلى سبيل المثال، قد تؤسس شركة مثل شركة البترول الوطنية نظاماً تعليمياً لتأهيل الكبار لوظائف محددة بالشركة ويكون البرنامج التعليمي لهذا النظام يختلف عن نظام آخر تؤسسه شركة الخطوط الجوية الكويتية مثلاً وقد أطلق سكرويدر على هذه النظم (Agent Systems) وهو يختلف عن النظام التعليمي الفرد الذي تنظمه الدولة في مراحل التعليم العام.

ولا يعني هذا أن تعليم الكبار لا يهم إلا الشركات أو المؤسسات فحسب، ولكن هناك بعض الجامعات التي تؤسس نظمًا تعليمية للكبار إما لتأهيلهم لنيل درجات علمية عليا أو تقدم لهم مجموعة من المقررات يختار منها المتعلم ما يوائم حاجاته الوظيفية أو يوافق ميوله ورغباته ومن أمثلة ذلك في دولة الكويت، نظام خدمة المجتمع الذي أسسته جامعة الكويت فهو يضم في هيكله العديد من المقررات مثل السكرتارية واللغات التي تساعد المتعلمين الكبار في تنمية كفاياتهم الوظيفية أو ترضي رغباتهم الثقافية.

ولقد زاد الاهتمام بتعليم الكبار كموضوع للبحث والدراسة في العقدين الأخيرين، فأصبحت البحوث في هذا المجال أكثر تطوراً وتخصصاً في التصميم المنهجية (Methodology).

ومن أمثلة البحوث في هذا المجال، بحث قدمه بوشيير (Boshier) حول المشاركة[٣] (Participation) في محاولة لصياغة نظرية حول خلق الدافعية لدى الكبار للمشاركة في البرامج التعليمية. وتقول نظرية بوشيير أن دوافع المشاركة لدى الكبار ترتبط بتغيرات كثيرة منها الظروف الاجتماعية والنفسية، وأن التكيف مع الدوافع ما هو إلا مظاهر سطحية للحالات النفسية التي ترتبط بعوامل السن والعوامل الاقتصادية والاجتماعية (Socioeconomic factors) (Boshier 1977).

وهناك العديد من الدراسات العربية التي تناولت محو الأمية وتعليم الكبار وسوف نعرض فيما يلي بعض الدراسات التي تمت في دولة الكويت في هذا المجال، ومنها:

**أولاً**: حفل عام ١٩٧٩م بنشاط كبير في مجال الدراسات الخاصة بتعليم الكبار ومحو الأمية حيث قدمت عدة بحوث في ندوة خبراء لدراسة مفهوم وأبعاد المشاركة الشعبية في مواجهة الأمية الحضارية وأصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية (الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار) تقريراً عن البحوث التي قدمت للندوة في الفترة من ١٧ ــ ٢٢ نوفمبر ١٩٧٩م وقد تضمن التقرير البحوث التالية:

١ ــ الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمشاركة الجماهيرية في حملات محو الأمية، للدكتور علاء الدين جاسم محمد ــ كلية الآداب جامعة بغداد.

٢ ــ دور المؤسسات والتنظيمات الأهلية في مواجهة الأمية الحضارية، للدكتور قمر الدين علي مدير إدارة الاستراتيجية والتخطيط والبحوث ــ الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

٣ ــ المشاركة الشعبية في محو الأمية الحضارية مفهومها وأنماطها. نجدت قاسم الصالحي كلية التربية ــ الجامعة المستنصرية.

٤ ــ تنسيق وتكامل الجهود الشعبية في مواجهة محو الأمية الحضارية. أحمد اللقاني، سيد عبدالعال.

٥ ــ تنمية المشاركة الشعبية ودور القيادات المهنية والتطوعية فيها في مواجهة الأمية الحضارية. هاشم أبو زيد الصافي.

ولقد تبنت هذه الدراسات مفهوم محو الأمية وتغيره بتغير الظروف الاجتماعية والحضارية والتعليمية[٤]. فمن محو الأمية الأبجدية إلى مرحلة المستوى الوظيفي لمعرفة القراءة والكتابة والحساب إلى مرحلة التعليم الوظيفي، كما دعت هذه الدراسات إلى بناء استراتيجية جديدة تأخذ في الاعتبار المفهوم الحضاري لمحو الأمية على أساس أن المشكلة في أبعادها الحقيقية وصورتها المباشرة وغير المباشرة مظهر ثانوي لمشكلة أساسية هي التخلف الاجتماعي في المجال الفكري والمجال التقني وما يرتبط بهما من تخلف في العادات السلوكية بشتى صورها أي أنها تتناول بنية المجتمع العربي أفراداً وعلاقات وأدوات ــ وتطويراً وتطويعاً وتحديثاً من خلال أحداث تنمية حقيقية للإمكانات المادية والبشرية والطبيعية فتربط بذلك بين تنمية المجتمع وتنمية أفراده تعليمًا وتدريباً وتوظيفاً.

**ثانياً**: في الفترة من ١١ ــ ١٦ إبريل ١٩٨١ عقد مركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت الندوة العلمية العربية للتعليم المستمر والتنمية بدولة الكويت وقد شارك في هذه الندوة خبراء من الجامعات العربية والأجنبية والاتحادات الدولية مثل الاتحاد الدولي لبرامج التعليم المستمر والمركز الرئيسي لليونسكو واليونيسيف والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتضمنت أهداف الندوة ما يأتي:

- التعريف بالتعليم المستمر بالجامعات ودوره.
- إلقاء الضوء على مقومات التعليم المستمر ومشاكله.
- بيان دور الجامعات الحديثة في تنمية المجتمع بصفة عامة والتعليم المستمر بصفة خاصة كوظيفة من وظائف الجامعة.
- إلقاء الضوءعلى المشكلات ومعوقات التنمية ودور الجامعة في الإسهام في كل من هذه المشكلات وأساليب مواجهتها.
- إثارة الاهتمام بين المراكز الجامعية المعنية بالتعليم المستمر على مستوى الوطن العربي وعلى المستوى العالمي.

وناقشت الندوة الموضوعات التالية:

- دور الجامعة الحديثة في تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.
- مفاهيم التعليم المستمر وتطوره كوظيفة أساسية من وظائف الجامعات.
- دور التعليم المستمر في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية.
- أساليب التعلم المستمر.
- معوقات العمل في مجال التعليم المستمر.
- البحوث العلمية في مجال التعليم المستمر.
- إعداد وتدريب الكوادر العاملة في مجال التعليم المستمر، فنية وإدارية..

ومن أهم الأفكار التي نوقشت في الندوة أهمية التدريب والتعليم في رفع الإنتاجية في محيط العمل والتعلم من المهد إلى اللحد، وأن التعليم المستمر يساعد على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وقد عرضت في الندوة نماذج لتجارب بعض الدول منها: المانيا الغربية،

وكنداتبين منه أن في كندا سبعين جامعة منها اثنتان وخمسون جامعة تقدم برامج لتعليم الكبار.

ومن الأفكار التي نوقشت في الندوة، وتتصل بموضوع الدراسة اعتبار مراكز تعليم الكبار ومدارس مكافحة الأمية التي يلتحق بها من يرغبون في استكمال تعليمهم الأساسي من مؤسسات التعليم المستمر.

**ثالثاً**: دراسة في تعليم الكبار في الكويت وتدريبهم في ضوء مطالب المجتمع للدكتور عبدالمحسن عبدالعزيز حمادة[٥]، أوضح فيها قصور التعليم النظامي عن ملاحقة مطالب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وانحصاره في دائرة ضيقة تهتم بالتعليم النظري ولا تهتم بالجانب العملي المرتبط بمجالات التنمية إلا من زوايا ضيقة. كما أوضح في دراسته مطالب التنمية في المجتمع الكويتي ومكانة التخطيط. ثم تناول تطوير تعليم الكبار في ضوء تطور مفهوم التنمية في المجتمع الكويتي وقد أفرد فصلاً كاملاً لتطوير مفهوم تعليم الكبار وأهدافه ووسائله وأساليبه. فقد بدأ امفهوم بمحو الأمية الأبجدية وانتهى بمحو الأمية الحضارية وطالب بمشاركة الإعلام والمؤسسات في تعليم الكبار.

## مفهوم تعليم الكبار:

تعليم الكبار هو وسيلة كل فرد لتحسين مستوى ما تلقاه من تعليم خلال فترة التعليم الإجباري كما أنه يجب أن يكون وسيلة مستمرة لمساعدة الفرد على التكيف من خلال التعليم والتدريب مع التغيرات التقنية والحصول على الحد الأدنى من العلوم والثقافة التي يتطلبها هذا التكيف.

ولذا فإن تعليم الكبار يرتبط بفكرة التعليم المستمر، فالمرء يسعى لتعليم نفسه من المهد إلى اللحد لمواجهة مطالب النمو الاجتماعي والصحي والاقتصادي والسياسي والثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه مما يساعده على خلق توازن بين حاجاته وحياته الشخصية وحاجات المجتمع وتطوره.

## خلق الدافعية لدى الكبار للمشاركة في برامج تعليم الكبار:

تتوقف مشاركة الرجل البالغ أو المرأة البالغة (في غير سن التعليم النظامي) على الدافعية إلى هذه المشاركة. ويمكن تقسيم هذه الدافعية إلى قسمين رئيسيين:

الأول ــ الدافعية الفردية:

وهي تشمل الحاجات الفردية التي تدفع الفرد إلى الاستمرار في التعلم عن طريق مؤسسات أو الهيئات أو أن يعلم نفسه بنفسه من خلال برامج خاصة ومن هذه الحاجات:

- **الحاجة الثقافية**: وهي حاجة الفرد إلى تحصيل نوع من الثقافة يحس هو بالحاجة إليها، مثل انتساب بعض الرجال والنساء إلى مدارس ومعاهد تحفيظ القرآن والدراسات الإسلامية ــ ودراسة اللغات في مراكز خدمة المجتمع.
- **الحاجة الوظيفية**: وهي حاجة الفرد إلى تعلم خبرة معينة أو حرفة معينة يرى أنها ستساعده في مواجهة مشاكله الوظيفية أو المهنية أو تحسين ظروفه الاقتصادية ومنها انتساب بعض الموظفين إلى معاهد السكرتارية وتعلم الكتابة على الآلة الكاتبة أو برمجة الحاسب الآلي.
- **الحاجة الاجتماعية**: وهي حاجة الفرد إلى المساعدة للتكيف مع المجتمع المحيط فيحس بنواحي نقص معينة فيعالجها من خلال الدراسة الفردية أو المؤسسات المعنية.

الثاني ــ الدافعية الجماعية:

وهي الدافعية التي تولدها العوامل الاجتماعية والتطور الاجتماعي وغالباً ما تكون موجهة من قبل الدولة.

## تجارب بعض الدول في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية:

تخوض معظم الدول العربية منذ فترة طويلة حرباً ضارية ضد الأمية الأبجدية وقد حاولت بعض الدول المزج بين محاربة الأمية الأبجدية والأمية الحضارية فربطت بين موضوعات محو الأمية الأبجدية وموضوعات محو الأمية الحضارية كما حاولت أن تتجه في برامج تعليم الكبار إلى الجوانب الوظيفية.

ولعل من أبرز هذه التجارب جهود الدول العربية في منطقة الخليج وغيرها حيث حاول هذه الجهود إشراك المواطنين في حملات محو الأمية واستخدام أجهزة الإعلام مثل

الراديو والتلفزيون والصحافة في توعية المواطنين وتوجيه برامج خاصة لمحو الأمية الأبجدية ذلك لأنها ترى أن محو الأمية الأبجدية هو الخطوة الأولى في محو الأمية الحضارية الوظيفية.

ومن تجارب الدول النامية الأخرى، تجربة الجمهورية اليوغوسلافية التي ربطت بين مفهوم[٦] تعليم الكبار والتعليم المستمر والتعلم الذاتي. وقد بدأت بحصر الاحتياجات التعليمية والتدريبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتبنت استراتيجية خاصة لتعليم الكبار يمكن أن تتلخص في المبادىء التالية:

١ ــ التعلم مدى الحياة.
٢ ــ التعلم من خلال الممارسة.
٣ ــ التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي.

وأنشأت مدارس خاصة لتعليم الكبار ببرامج خاصة تتفق واحتياجات الكبار، كما أسست جامعات لتعليم الكبار هذا إلى جانب إسهام المؤسسات التعليمية العادية في محو الأمية الحضارية، مع تدريب وإعادة تدريب معلمين متخصصين في مجال تعليم الكبار.

* * *

## جهود دولة الكويت في محو الأمية

### نبذة تاريخية[٧]:

بدأ الاهتمام بمشكلة محو الأمية في دولة الكويت منذ عام ١٩٥٠م في صورة جهود محدودة شملت المستخدمين في المدارس، والمرضى في المصحات، ورجال الشرطة والجيش والعمال من خلال المركز الثقافي العمالي.. كما قامت بعض الشركات بفتح فصول لمحو أمية العمال العاملين بها.. واستمر الحال كذلك حتى عام ١٩٥٨/٥٧ حيث أخذت جهود محو الأمية الطابع الرسمي بإنشاء مركزين لمحو الأمية التحق بهما في ذلك الحين ٣٥٠ دارساً.. وظلت هذه الجهود مقصورة على الذكور مع التوسع في عدد المراكز حتى عام ١٩٦٣م فشملت قطاع النساء بافتتاح مركزين للنساء التحق بهما حينئذٍ ٤٢٠ دارسة.. واستمرت جهود محو الأمية في مسيرتها مع التوسع حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن..

وحين أخذت جهود محو الأمية الطابع الرسمي سنة ١٩٥٨/٥٧ كان ذلك برعاية وزارتي الشؤون الاجتماعية، والتربية، وظل الأمر كذلك حتى عام ١٩٦٧/٦٦م حيث لت هذه الجهود إلى قسم محو الأمية بوزارة التربية، ومع تطور العمل ونموه ارتقى قسم حو الأمية إلى مراقبة، ثم إلى إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية في سنة ١٩٧٥/٧٤م.

## المناهج والخطط[٨]:

التزمت خطة محو الأمية منذ البداية بتزويد الدارسين بجميع المهارات والمعارف لمقررة للمرحلة الابتدائية في اللغة العربية والتربية الإسلامية والحساب وكانت هذه لمقررات تدرس في أربع سنوات ثم اختزلت الخطة فأصبحت تدرس في سنتين فقط ذلك اعتباراً من العام الدراسي ١٩٦٥/٦٤م وفق الخطة الأسبوعية الآتية:

حصتان للتربية الإسلامية.
تسع حصص للغة العربية.
أربع حصص للحساب.

ولم يغلق الطريق أمام من تمحى أميتهم على مستوى المرحلة الابتدائية بل أتيحت م فرصة متابعة الدراسة في المرحلة المتوسطة ثم الثانوية في إطار تعليم يطلق عليه إسم عليم الكبار.

## الكتب الدراسية[٩]:

في بادىء الأمر استعانت مراكز محو الأمية بالكتب المقررة على تلاميذ المرحلة لابتدائية.. غير أن إدراك المسؤولين لعدم مناسبة هذه الكتب للراشدين دعا إلى وضع تابين للدارسين في مراكز محو الأمية روعي فيها أن يتضمنا موضوعات تلائم الكبار، تلبي حاجتهم من المعرفة والثقافة وأن تعالج هذه الموضوعات بأساليب وطرق تناسبهم، ذلك بالإضافة إلى كتاب ثالث لدراسات السنة الثانية تضمن موضوعات مختلفة تلبي طالب المرأة.

## المدرسون:

يعمل في فصول محو الأمية مدرسون من المدارس الابتدائية، ويشترط في اختيارهم افر المؤهلات التربوية بجانب المؤهلات العلمية وخبرة في التدريس لا تقل عن ثلاث نوات في المدارس الابتدائية[١٠].

## من نتائج هذه الجهود:

أسهمت جهود محو الأمية في انخفاض نسبة الأميين في دولة الكويت بصورة ملحوظة حيث نجد أن تعداد السكان في عام ١٩٧٥م يشير إلى أن النسبة العامة للأميين تصل إلى ٤٤,٦ ٪ (٣٠ ٪ في قطاع الرجال، ٥٩,١ ٪ في قطاع النساء) أما تعداد عام ١٩٨٠م فيشير إلى النسبة العامة للأميين هي ٣٦,٤ ٪ (٢٢,٧ ٪ في قطاع الرجال، ٤٩,٦ ٪ في قطاع النساء)[١١] أي أن عدد الأميين انخفض بنسبة ٨,٢ ٪ خلال خمس سنوات. . كما يلاحظ أن نسبة الانخفاض بين الأميات أعلى منها بين الأميين، هذا وفي العام الدراسي ١٩٨٣/٨٢م بلغ عدد مراكز محو الأمية ٩٣ مركزاً (٤٨ للرجال و ٤٥ للنساء) وبلغ عدد الدارسين والدارسات في هذه المراكز ٣٣٦٢٤ منهم ٢١٩٣١ من الرجال و ١١٦٢٤ من النساء.

## من مشكلات محو الأمية[١٢]:

تعتبر مشكلتا الانقطاع والغياب من أهم المشكلات التي تواجهها جهود محو الأمية. . وفيما يلي أهم أسباب كل منها:

### أولاً ــ مشكلة الانقطاع:

**( أ ) بالنسبة للرجال:**

- ــ يتغيب البعض فترات طويلة في بعض المناسبات الدينية مثل موسم الحج وشهر رمضان المبارك، ويؤدي هذا الغياب الطويل إلى تخلفهم دراسياً وبالتالي إلى انقطاعهم عن الدراسة.
- ــ بعض المدرسين غير معدين إعداداً ملائمًا لتعليم هذه الفئات.
- ــ توجد بعض الفروق بين الدارسين في الفصل الواحد من حيث مستواهم في القراءة والكتابة. . ولا يستطيع بعض المدرسين التدريس لهذه المستويات المختلفة.
- ــ انتقال بعض الدارسين من منطقة إلى أخرى تبعاً لظروف عملهم.
- ــ نظام تبادل الورديات بين العمال يؤدي أحياناً إلى انقطاعهم عن الاستمرار في الدراسة.

ب) بالنسبة للنساء:

- ظروف خاصة تتعلق بالحمل والولادة.
- مسؤولية البيت أحياناً.
- طبيعة عمل الزوج غير المستقرة في بعض الأحيان.

ثانياً ـ مشكلة الغياب:

تتراوح نسبة الغياب في فصول محو الأمية بين ٣٠، ٥٠ ٪ من مجموع الدارسين، ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة، منها:

- نظام الدورات في بعض المصانع والمصالح مما يضطر البعض إلى التغيب بعض أيام الأسبوع.
- يكثر الغياب في موسم الحج وشهر رمضان وبعض المناسبات الدينية الأخرى.
- مسؤولية البيت وبعض الظروف الطارئة في الأسرة مما يضطر البعض إلى التغيب عن الدراسة.

## الإلزام في محو الأمية:

في الخامس من ربيع الأول سنة ١٤٠١هـ (الموافق ١٩٨١/١/١١م صدر المرسوم بقانون رقم ٤ لسنة ١٩٨١م في شأن محو الأمية.. وتنص المادة الأولى على أن «محو الأمية مسؤولية وطنية تهدف إلى تزويد المواطنين الأميين بقدر من التعليم لرفع مستواهم ثقافياً واجتماعياً، بما يجعلهم أكثر قدرة على الإسهام في النهوض بأنفسهم وبالمجتمع ومواجهة متطلبات الحياة».. وأشارت المادة الثالثة إلى أن محو الأمية يكون إلزامياً بالنسبة لكل من:

( أ ) الكويتيين الأميين الذين يتجاوزون سن الإلزام طبقاً لقانون التعليم الإلزامي ولم يتجاوزوا الأربعين سنة.

(ب) الكويتيات الأميات العاملات بالقطاع الحكومي لم يتجاوزن خمساً وثلاثين سنة.

.. وأجاز القانون لغير هاتين الفئتين من الكويتيين الانتظام بفصول محو الأمية اختياراً.

. . وتضمن القانون بعض الحوافز والعقوبات التي تسهم في حث الأميين على الإقبال على مراكز محو الأمية. . كما حدد القانون مدة ثلاث سنوات للقضاء على الأمية بين الملزمين في دولة الكويت[١٣]، وفور صدور القانون نشطت الاستعدادات لتنفيذه من خلال إطار تعاوني شامل تساهم فيه جميع القوى القادرة على تدعيم هذه الحملة التي تستهدف القضاء على الأمية في البلاد خلال فترة محددة. .

. . وقد كان من مستلزمات تنفيذ القانون تشكيل أربع لجان مؤقتة تتفرع من لجنة الإعداد لمحو الأمية تنفيذاً لقرار اللجنة العليا لمحو الأمية التي تضم في عضويتها ممثلين عن مختلف الوزارات في الدولة. . وهذه اللجان هي لجنة الإحصاء، اللجنة الفنية، اللجنة الصحية الاجتماعية، لجنة الإعلام[١٤].

## اتجاهات تربوية:

بالرغم من أن محو الأمية في دولة الكويت بدأ وما زال ــ بإكساب الأميين مهارات الاتصال على مستوى المرحلة الابتدائية فإن المسؤولين عن محو الأمية مقتنعون بأن «محو الأمية الأبجدية هو الخطوة الأساس للتقدم إلى محو الأمية الحضارية وتوظيف المعارف إلى ما يعين على مواصلة التعلم الذاتي والمستمر إضافة إلى ما نتطلع إليه من منح مجالات متنوعة لإتاحة فرص للتدريب المهني للمرأة والرجل بما يعود عليهما بالنفع في حياتهما العملية وعلى المجتمع الذي هو بحاجة إلى الأيدي الفنية المتعلمة في كل مجال من مجالات العمل والإنتاج[١٥].

. . وتحرص وزارة التربية على أن تخطو خطوة أخرى بعد الانتهاء من مشكلة الأمية خلال الفترة التي حددها القانون، وتتمثل هذه الخطوة فيما تخطط له حالياً ــ من خلال الأجهزة الفنية بإدارة تعليم الكبار ــ لتطوير برامج تعليم الكبار بإقرار أنماط جديدة من التعليم من أجل تدريب فئات مختلفة من المواطنين في مجالات مهنية لتغطية حاجات البلاد الأساسية في مختلف مجالات التنمية[١٦].

. . وهذا يعني أن هناك اتجاهاً نحو الأخذ في محو الأمية بالمفهوم الوظيفي الذي يعتمد على التطبيق المباشر للمعلومات التي يكتسبها الفرد نتيجة لتعلمه مهارات الاتصال التي تتلخص في القراءة والكتابة والحساب، والوظيفية بهذا المعنى تعني تكامل المهارات المختلفة التي يكتسبها الأمي خلال تعلمه بحيث يؤدي هذا التكامل إلى تحقيق عملية

نمية بمختلف مظاهرها اقتصادية كانت أم اجتماعية أم غير ذلك من النواحي
ختلفة[١٧].

وفي عام ١٩٧٩ شكلت وزارة التربية لجنة لدراسة استخدام التلفزيون كأسلوب
أساليب محو الأمية وقد ضمت هذه اللجنة بعض المسؤولين في إدارة محو الأمية وتعليم
بار وممثلين عن وزارة الإعلام والتلفزيون التعليمي ومركز بحوث المناهج وجامعة
ويت. ولقد وضعت هذه اللجنة خطة لبعض برامج محو الأمية من خلال التلفزيون
م وجددت ــ لذلك أهدافاً وموضوعات وخطوات إجرائية في ضوء ما تدارسته من
ب الدول والاتجاهات التربوية الحديثة.

ويتطلع المسؤولون في إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية إلى الإفادة من التلفزيون في
محو الأمية فقد تم وضع مشروع لمحو الأمية بوساطة التليفزيون يستهدف العنصر
سائي حيث ترتفع نسبة الأمية وتبرز ظاهرة الإحجام عن الالتحاق بمراكز محو
ية[١٨].

## ليل الاستفتاء:

سبقت الإشارة إلى أنه تم إعداد استفتاء حول تعليم الكبار ومحو الأمية بهدف
رف على وجهات النظر المختلفة حول بعض الموضوعات التي تناولتها بنوده، ويتكون
الاستفتاء من أربعة عشر بنداً بعضها أسئلة مقيدة وبعضها أسئلة مفتوحة، وجميعها
مل فيما بينها لتقدم تصوراً متكاملاً عن واقع محو الأمية في دولة الكويت والاتجاهات
يمكن الإفادة منها في دعم الجهود المبذولة في هذا الشأن..

ونظراً لأن العينة التي وقع عليها الاختيار للإجابة عن أسئلة الاستفتاء تمثل ثلاثة
عات تتفاوت في مستوياتها العلمية أو خبراتها الميدانية ــ فقد رئي أن تحلل إجابات كل
على حدة إبرازاً لما يمكن أن يكون هناك من اختلافات في بعض الاتجاهات..

وقد تلقى الباحث ٧٦ استفتاء بعد الإجابة عن أسئلتها وذلك عى النحو التالي:

| | |
|---|---|
| ١٨ | من أساتذة كلية التربية. |
| ١٧ | من أساتذة معهدي المعلمين. |
| ٤١ | من العاملين في جهاز محو الأمية. |

وهي تمثل نسبة مئوية قدرها ٧٦ ٪ وهي نسبة عالية تعبر عن اتجاهات العينة المقترحة لهذا البحث.

## تفريغ الاستفتاء وتحليل بياناته:

تم تفريغ بيانات الاستفتاء في استمارات خاصة أعدت لذلك كما تم دراستها وتحليلها واستخراج النتائج منها بهدف الإفادة منها في دعم الجهود التي يبذلها المسؤولون في محو الأمية وتلمساً للخطوات المستقبلية في هذا الشأن.

وفيما يلي بنود الاستفتاء، واستجابات المجيبين عن كل منها وتحليل بياناتها:

[١] اهتم السؤال الأول بتعرف مفهوم محو الأمية من وجهة نظر العلميين والعاملين في الميدان، ونصه كما يلي:

* **ماذا يعني محو الأمية في رأيك؟**

. . والجدول التالي يتضمن استجابات المجيبين حول هذا البند:

جدول رقم (١)
حول مفهوم الأمية

| مفهوم محو الأمية | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | مجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| تعليم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب | ٥ | ٢٧,٨ | ٥ | ٢٩,٥ | ١٨ | ٤٣,٩ | ٢٨ | ٣٦,٨ |
| تعليم مقررات المرحلة الابتدائية | — | — | — | — | — | — | — | — |
| يمتد ليشمل الثقافة العامة | ٨ | ٤٤,٤ | ٨ | ٤٧ | ٢٢ | ٥٣,٧ | ٣٨ | ٥٠ |
| مستوى آخر | ٥ | ٢٧,٨ | ٤ | ٢٣,٥ | ١ | ٢,٤ | ١٠ | ١٣,٢ |
| متروك | — | — | — | — | — | — | — | — |
| المجموع | ١٨ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

. . ويشير هذا الجدول إلى أن ٥٠ ٪ ممن أجابوا عن الاستفتاء يرون أن مفهوم محو الأمية يمتد ليشمل الثقافة العامة، وهذا يلتقي مع اتجاه المسؤولين عن محو الأمية حيث يفكرون فيما يمكن تقديمه للدارسين في فصول محو الأمية بعد الانتهاء من مرحلة محو الأمية الكتابية أو الأمية التي تعنى بوسائل الاتصال. . وهو ما ينسجم أيضاً مع الاتجاه الذي

دي بالوظيفية في محو الأمية.. ولهذا ينادي بعض المجيبين عن الاستفتاء (١٣,٢ ٪) ضرورة أن يتناول محو الأمية ما يأتي:

- اكتساب الدارس المهارات اللازمة لتجويد المهنة التي يمارسها حالياً أو مستقبلاً.
- أن ينظر إلى الأمية على أنها تشمل أمية التفكير وهو ما ينبغي أن تمتد إليه جهود محو الأمية.
- إعداد الأميين للعمل في مجالات العمالة المختلفة وفق حاجة البلاد.
- تنمية الوعي الصحي والتربوي.. والاهتمام بتبصير الأميين بما يحدث في مجتمعهم من تغيرات.
- اكتساب الأميين المبادىء الدينية والروح الوطنية والقومية والسلوك الإيجابي.
- مساعدة الأم على تربية أولادها تربية صحيحة للارتقاء بالأسرة.

[٢] ويدور البند الثاني حول المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الدارسون لتمحي أميتهم ونصه كما يلي:

* **ما المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الدارسون في مراكز محو الأمية منسوباً إلى صفوف ومراحل التعليم العام؟**

.. والجدول رقم (٢) يتضمن آراء المجيبين عن هذا البند:

.. ويدل هذا الجدول على أن ٤٧,٤ ٪ ممن أجابوا عن الاستفتاء يرون أن المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الدارسون في محو الأمية هو مستوى الصف الرابع الابتدائي، في حين يرى ٢٢,٤ ٪ أن هذا المستوى ينبغي أن يصل إلى الصف الرابع المتوسط، وهناك من يمتد به الطموح إلى الصف الرابع الثانوي غير أن هؤلاء يمثلون نسبة لا تزيد على ١٤,٥ ٪.

.. ولا شك أن هذه الآراء تمثل الاتجاه العام المتأثر بالأفكار السائدة والأساليب المتبعة في محو الأمية بالدول النامية، ولكنها أيضاً تشير إلى الاتجاهات المعاصرة في محو الأمية والطموحات التي يتطلع إليها بعض المهتمين بمحو الأمية في الارتفاع بالمستوى

جدول رقم (٢)
حول المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الدارسون
منسوباً إلى فصول ومراحل التعليم العام

| مستوى محو الأمية | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | مجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| المرحلة الابتدائية: | | | | | | | | |
| الصف الأول | | | | | | | | |
| الصف الثاني | | | | | | | | |
| الصف الثالث | | | | | | | | |
| الصف الرابع | ٩ | ٥٠,٠ | ٥ | ٢٩,٥ | ٢٢ | ٥٣,٧ | ٣٦ | ٤٧,٤ |
| المرحلة المتوسطة: | | | | | | | | |
| الصف الأول | ١ | ٥,٥ | — | — | — | — | ١ | ١,٣ |
| الصف الثاني | ٢ | ١١,٢ | ١ | ٥,٨ | ٥ | ١٢,٢ | ٨ | ١٠,٥ |
| الصف الثالث | ١ | ٥,٥ | — | — | — | — | ١ | ١,٣ |
| الصف الرابع | ٣ | ١٦,٦ | ٤ | ٢٣,٤ | ١٠ | ٢٤,٤ | ١٧ | ٢٢,٤ |
| المرحلة الثانوية: | | | | | | | | |
| الصف الأول | — | — | ٢ | ١١,٨ | — | — | ٢ | ٢,٦ |
| الصف الثاني | — | — | — | — | — | — | — | — |
| الصف الثالث | — | — | — | — | — | — | — | — |
| الصف الرابع | ٢ | ١١,٢ | ٥ | ٢٩,٥ | ٤ | ٩,٧ | ١١ | ١٤,٥ |
| المجموع | ١٨ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

الثقافي للأميين وعدم الوقوف عند حد محو الأمية الكتابة أو تحصيل معلومات ومهارات الاتصال على مستوى المرحلة الابتدائية..

[٣] وحاول البند الثالث التعرف على الفئات التي ينبغي أن يكون لها الأولوية في الالتحاق بمراكز محو الأمية.. ونصه كما يلي:

* **أي الفئات ينبغي أن تكون لها الأولوية في الالتحاق بمراكز محو الأمية؟**

.. والجدول التالي يتضمن استجابات المجيبين حول هذا البند:

جدول رقم (٣)
حول الفئات التي ينبغي أن يكون لها الأولوية
في الالتحاق بمراكز محو الأمية

| الفئات | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | مجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| المستخدمون في مؤسسات الدولة | ٧ | ٣٩,٠ | ٨ | ٤٧,٠ | ١٣ | ٣١,٧ | ٢٨ | ٣٦,٨ |
| العاملون في الشركات والقطاع الخاص | ٤ | ٢٢,٢ | ٢ | ١١,٨ | ٥ | ١٢,٢ | ١١ | ١٤,٥ |
| عمال الري والزراعة | — | — | — | — | ٣ | ٧,٣ | ١١ | ٤,٠ |
| عمال المهن ولأاعمال الحرة | ٢ | ١١,١ | ٢ | ١١,٨ | ٤ | ٩,٨ | ٨ | ١٠,٥ |
| ربات البيوت | ٤ | ٢٢,٢ | ٥ | ٢٩,٤ | ١٣ | ٣١,٧ | ٢٢ | ٢٨,٩ |
| فئات أخرى | — | — | — | — | ٣ | ٧,٣ | ٣ | ٤,٠ |
| متروك | ١ | ٥,٥ | — | — | — | — | ١ | ١,٣ |
| المجموع | ١٨ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

. . ويشير هذا الجدول إلى أن أولى الفئات بالالتحاق بمراكز محو الأمية هم ستخدمون في مؤسسات الدولة حيث بلغت نسبة من يرى ذلك ٣٦,٨ ٪ وهَي أعلى سبة بين الفئات المختلفة يليها في ذلك فئة ربات البيوت حيث حصلت على نسبة ٢٨,٩ ٪ ثم يلي ذلك فئات أخرى بنسب متدنية إلى حد ما. . ولعل الأولوية التي يراها جيبون عن الاستفتاء لهاتين الفئتين ترجع إلى أهمية ما يسند إلى المستخدمين من أعمال صل بمصالح الناس وكذلك إلى خطورة وظيفة الأم ومسؤولياتها في تربية أبنائها ورعاية سرتها. وفيما يلي ترتيب باقي الفئات بحسب ما حظي به كل منها في تكرار:

١ ــ العاملون في الشركات والقطاع الخاص (١٤,٥ ٪)
٢ ــ عمال المهن والأعمال الحرة (١٠,٥ ٪)
٣ ــ عمال الرعي والزراعة (٤,٠ ٪)

. . وهناك من يرى أن تكون الأولوية للجنود والشرطة والحراس والخدم وما إلى لك. . كما أن هناك من يرى أن تكون الأولوية للراسبات أكثر من مرتين في المدارس صباحية. .

. . ولا شك أن اختلاف الآراء في هذا الموضوع يعكس الرغبة الأكيدة في أن

يشمل محو الأمية جميع الفئات دون تفريق وأن تتاح الفرصة لكل أمي ليمحو أميته في أقرب وقت ممكن..

[٤] واستكمالاً لتحديد الأولويات في الالتحاق بمراكز محو الأمية حاول البند الرابع التعرف على فئات السن ينبغي أن تكون لها الأولوية في الالتحاق بهذه المراكز ونصه:

* **ما فئات السن التي ينبغي أن تكون لها الأولوية في الالتحاق بمراكز محو الأمية؟**

.. والجدول التالي يتضمن آراء المجيبين حول هذا البند:

**جدول رقم (٤)**
**حول فئات السن الأولى بالالتحاق بمراكز محو الأمية**

| فئات السن | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | مجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| من ١٦ إلى أقل من ٢٥ | ١٢ | ٦٦,٦ | ١٠ | ٥٨,٩ | ٣٠ | ٧٣,٢ | ٥٢ | ٦٨,٤ |
| من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ | ٣ | ١٦,٧ | ٣ | ١٧,٧ | ١٠ | ٢٤,٤ | ١٦ | ٢١,١ |
| من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ | ٣ | ١٦,٧ | ٢ | ١١,٧ | ١ | ٢,٤ | ٦ | ٧,٩ |
| من ٤٥ فما فوق | — | — | ٢ | ١١,٧ | — | — | ٢ | ٢,٦ |
| متروك | — | — | — | — | — | — | — | — |
| المجموع | ١٨ | ١٠٠٪ | ١٧ | ١٠٠٪ | ٤١ | ١٠٠٪ | ٧٦ | ١٠٠٪ |

.. ويوضح هذا الجدول أن الغالبية العظمى ممن أجابوا عن الاستفتاء ٦٨,٤٪ يرون أن فئة السن التي ينبغي أن تكون لها الأولوية في الالتحاق بمراكز محو الأمية هي التي تقع بين ١٦، ٢٤ سنة وتأتي في المرتبة الثانية الفئة التي تقع بين ٢٥، ٣٥ سنة، ولعل السبب الذي دعا الأغلبية العظمى إلى جعل الأولوية لفئة السن (١٦ ــ ٢٤) هو أن الإفادة المتوقعة من أصحاب هذه الفئة أكبر من إفادة غيرهم.. غير أن وجهة نظر من يرى الأولوية لفئة السن (٢٥ ــ ٣٤) هي أن هؤلاء هم المنتجون حالياً وعلينا أن نساعدهم في تطوير إنتاجهم وتحسينه عن ــ طريق محو أميتهم..

.. وفيما يلي أهم الأسباب التي ذكرها المجيبون عن الاستفتاء لجعل الأولوية للفئتين الأولى والثانية:

* هاتان الفئتان من الشبان، ولديهم طاقة كبيرة واستعداد للتعلم وقدرة على الاستيعاب بصورة أفضل.

* هاتان الفئتان أقدر على مواكبة التغير الاجتماعي السريع والمتطور.

* هاتان الفئتان أقدر على الإسهام في التقدير الاقتصادي للمجتمع.. كما أن دورهما في هذا السن مهم جداً في تربية أولادهم.

* الاهتمام بمحو أمية صغار السن يؤدي تدريجياً إلى خلو المجتمع من الأميين.

.. ومع ذلك فهناك من يرى أن التعلم لا سن له، وأنه حق لكل مواطن بصرف ر عن سنه وأن الجميع يسهمون في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، ل دوره في المجتمع وهذا الدور لا ينبغي إغفاله أو إهماله..

[٥] ونظراً لما تعانيه مراكز محو الأمية من تغيب الدارسين أو انقطاعهم عن مواصلة اسة فقد خصص البند الخامس من الاستفتاء للتعرف على أفضل الأساليب التي يمكن خدامها لجذب الأميين إلى مراكز محو الأمية، ونصه كما يلي:

* **ما الأسلوب الذي تحبذه لجذب الأميين إلى مراكز محو الأمية؟**

.. والجدول التالي يتضمن استجابات المجيبين عن الاستفتاء حول هذا البند:

جدول رقم (٥)
حول أساليب جذب الأميين إلى مراكز محو الأمية

| الأسلوب | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | مجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| م حوافز مادية | ٥ | ٢٧,٨ | ٤ | ٢٣,٥ | ١٠ | ٢٤,٤ | ١٩ | ٢٥,٠ |
| تعيين الأميين في الوظائف والشركات الحكومية | ٣ | ١٦,٧ | ٢ | ٢٣,٥ | ٩ | ٢١,٩ | ١٦ | ٢١,٠ |
| ر عقوبات رادعة | ١ | ٥,٥ | — | — | — | — | ١ | ١,٣ |
| عية بأهمية محو الأمية | ٩ | ٥٠,٠ | ٨ | ٤٧,١ | ٢٢ | ٥٣,٧ | ٣٩ | ٥١,٤ |
| يب أخرى | — | — | ١ | ٥,٩ | — | — | ١ | ١,٣ |
| ك | — | — | — | — | — | — | — | — |
| المجموع | ١٨ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

. . ويشير هذا الجدول إلى أن أفضل أسلوب لجذب الأميين للإقبال على مراكز محو الأمية هو التوعية بأهمية محو الأمية حيث يرى ذلك ٥١,٤ ٪ من المجيبين عن الاستفتاء. . ولا شك أن هذا الأسلوب هو الأجدى والأكثر فعالية لأن اقتناع الأمي بأهمية محو أميته هو أهم الحوافز التي تدفعه إلى الإقبال على مراكز محو الأمية وبذل الجهد في التعلم والحرص على استمراره. .

. . وإلى جانب ذلك هناك آراء تدعو إلى تقديم الحوافز المادية للدارسين ٢٥ ٪، كما أن هناك من يدعو إلى إشعار الأميين بأنهم عناصر غير مرغوب فيها للعمل في الوظائف والشركات الحكومية إذ أن شعور الأمي بذلك يدفعه إلى الحرص على محو أميته ليكون مرغوباً فيه لدى هذه الجهات. .

أما إقرار العقوبات الرادعة فلا يحبذها إلا القليلون لأن التعلم والاستيعاب لا يمكن أن يتم بصورة جيدة عن طريق مثل هذه العقوبات ولكنها آخر ما يمكن اللجوء إليه عند استنفاد جميع الأساليب الأخرى.

ويرى البعض أن من الوسائل التي تساعد على جذب الأميين إلى مراكز محو الأمية ما يأتي:

- ربط التعليم في هذه المراكز بثمرة عملية كالتدريب على تشغيل الآت والأجهزة أو أي عملية إنتاجية يحتاج إليها الأمي.
- إدخال الوسائل التربوية الحديثة في التعليم بمراكز محو الأمية مثل الفيديو والتلفزيون ونحو ذلك. .
- إعفاء الموظف أو المجند الملتحق بمراكز محو الأمية من المناوبة الليلية.

[٦] وحرص البند السادس من الاستفتاء على تعرف الآراء حول مدى صلاحية المدرسين الذين يعملون حالياً في مراكز محو الأمية للقيام بعملهم. . ونصه كما يلي:

*** إلى أي مدى يصلح المدرسون الحاليون للعمل بالتدريس في مراكز محو الأمية؟**

. . والجدول التالي يوضح آراء المجيبين عن الاستفتاء حول هذا الموضوع.

جدول رقم (٦)
حول مدى صالحية المدرسين الحاليين للعمل
في مراكز محو الأمية

| مدى صلاحية المدرسين | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | مجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| صلحون بدرجة جيدة | — | — | ٧ | ٤١,٤ | ٣٧ | ٩٠,٣ | ٤٤ | ٥٧,٩ |
| صلحون بدرجة متوسطة | ٦ | ٣٣,٤ | ٦ | ٣٥,٣ | ١ | ٢,٤ | ١٣ | ١٧,١ |
| صلحون بدرجة ضعيفة | ٤ | ٢٢,٢ | ٢ | ١١,٧ | — | — | ٦ | ٧,٩ |
| يصلحون | ٤ | ٢٢,٢ | ١ | ٥,٨ | — | — | ٥ | ٦,٦ |
| روك | ٤ | ٢٢,٢ | ١ | ٥,٨ | ٣ | ٧,٣ | ٨ | ١٠,٥ |
| المجموع | ٤ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

. . ويدل هذا الجدول على أن ٥٧,٩ ٪ ممن أجابوا عن هذا البند يرون أن رسين الحاليين يصلحون للعمل في مراكز محو الأمية بدرجة جيدة، بينما الذين يرون يصلحون بدرجة متوسطة لا يتجاوزون ١٧,١ ٪ غير أننا إذا ناقشنا محتويات الجدول دنا أن الذين يتحمسون لذلك هم قطاع إدارة تعليم الكبار بنسبة ٩٠,٣ ٪ ويشايعهم لك قطاع معهد المعلمين بنسبة ٤١,١ ٪ بينما أساتذة كلية التربية لا يرون ذلك. . لون لوجهة نظرهم بما يأتي:

- إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى إعداد خاص مغاير للتعليم التقليدي.
- إن تعليم الأميين يحتاج إلى معرفة طبائعهم وإلى أساليب تدريس تناسب قابليتهم وخبراتهم.
- إن لمحو الأمية أسلوباً وطرائق يحتاج إليها مدرس هذا النمط من المتعلمين لذلك يجب إعداده في ضوء ذلك.
- إن التأهيل المهني لأغلب المدرسين في هذه المراحل اعتمد على التخصص في مادة، وليس لدى غالبيتهم النظرة التكاملية والوعي بأهداف هذا النوع من التعليم في إطار نظام متكامل.

ـ لأن هؤلاء المعلمين يعدون للتدريس لتلاميذ في أعمار معينة.

. . وفي ضوء هذا كله يؤكدون أنه لا بد من وجود دورات تدريبية خاصة لهؤلاء المعلمين في مجال محو الأمية، كما يشيرون إلى أنه لا يجوز أن يعمل في هذا الميدان من ليس له تدريب أو تأهيل خاص بذلك.

. . ويتفق هذا مع ما جاء في بعض تقارير إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية[١٩].

[٧] ورغبة في التعرف على المقترحات التي تسهم في تطور المفاهيم التربوية لدى المدرسين وغيرهم من العاملين في مجال محو الأمية ـ تضمن البند السابع من الاستفتاء السؤال التالي:

* **ماذا تقترح لتطوير المفاهيم التربوية لدى كل من المدرسين والموجهين العاملين في مجال محو الأمية؟**

. . وتتضمن اقتراحات المجيبين عن الاستفتاء ما يأتي:

ـ تأهيل المدرسين والموجهين نظرياً وعملياً قبل إلحاقهم بالعمل في مجال محو الأمية.

ـ تقديم مقررات في كلية التربية خاصة بمجال محو الأمية.

ـ عقد دورات تدريبية حول الاتجاهات المعاصرة في محو الأمية للتوعية بأهداف هذا النوع من التعليم، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه مشروعات محو الأمية في الدول الأخرى لكي يدرك المدرسون والموجهون أنهم:
  * يتعاملون مع متعلمين راشدين فيعملون على مراعاة ذلك.
  * يساعدون هؤلاء الأميين ليكونوا قادرين ـ مستقبلاً ـ على مساعدة أنفسهم والنهوض بمجتمعهم.

ـ تنظيم لقاءات وندوات تربوية وثقافية وتعليمية للعاملين في مجال محو الأمية لزيادة كفايتهم ورفع مستوى أدائهم.

ـ وضع معايير خاصة تكفل اختيار العناصر الجيدة للعمل في محو الأمية وتزويدها بالاتجاهات المعاصرة في هذا المجال.

ـ طبع كتيبات ونشرات لتجديد المعلومات وتزويد العاملين في مجال محو الأمية بالمستحدثات التربوية، والتجارب الناجحة والاتجاهات المعاصرة وغير ذلك مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة في محو الأمية..

[٨] وتناول البند الثامن المقررات الدراسية الحالية بمراكز محو الأمية، وذلك في ولة للتعرف على مدى كفايتها لمحو أمية الأميين، ونصه كما يلي:

* **إلى أي مدى تعتبر المقررات الدراسية الحالية بمراكز محو الأمية كافية لمحو أمية الدارسين؟**

والجدول التالي يتضمن استجابات المجيبين عن الاستفتاء حول هذا البند:

**جدول رقم (٧)**
**حول مدى كفاية المقررات الدراسية بمراكز محو الأمية**

| مدى كفاية المقررات | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | مجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| كافية بدرجة جيدة | ٢ | ١١,١ | ٢ | ١١,٨ | ٣١ | ٧٥,٦ | ٣٥ | ٤٦,١ |
| كافية بدرجة متوسطة | ٦ | ٣٣,٣ | ٨ | ٤٧ | ٨ | ١٩,٦ | ٢٢ | ٢٩ |
| كافية بدرجة ضعيفة | ١ | ٥,٦ | — | — | — | — | ١ | ١,٣ |
| غير كافية | ١ | ٥,٦ | ١ | ٥,٩ | ١ | ٢,٤ | ٣ | ٣,٩ |
| متروك | ٨ | ٤٤,٤ | ٦ | ٥٣,٣ | ١ | ٢,٤ | ١٥ | ١٩,٧ |
| المجموع | ١٨ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

ويشير هذا الجدول إلى أن ٤٦,١ ٪ ممن أجابوا عن هذا البند يرون أن المقررات راسية الحالية بمراكز محو الأمية كافية بدرجة جيدة، غير أن هذه النسبة ترتفع في وف العاملين بإدارة تعليم الكبار لتصل إلى ٧٥,٦ ٪ بينما تنخفض في صفوف ملين بكلية التربية ومعهد المعلمين حتى تصل إلى ١١,١ ٪ و١١,٨ ٪.. ويرى ٪ من المجيبين عن الاستفتاء أن المقررات الدراسية الحالية كافية بدرجة متوسطة ظم من يرى هذا الرأي هم من صفوف العاملين بكلية التربية ومعهد المعلمين..

ومما يلفت النظر في بيانات هذا الجدول هو ارتفاع نسبة من تركوا الإجابة عن هذا

البند، ومعظمهم من كلية التربية (٤٤,٤ ٪) ومعهد المعلمين (٣٥,٣ ٪) وربما يرجع ذلك إلى عدم إلمامهم بالمقررات الدراسية في برامج محو الأمية..

أما الذين يرون أنها دون الكفاية المطلوبة فيذكرون أن من أسباب ذلك أن هذه المقررات:

- تحتاج إلى تطوير وإدخال تعديلات جوهرية عليها أهدافاً ومحتوى.
- غير متكاملة، وبعيدة عن الحياة العملية للدراسين.
- ينقصها النظرة الشاملة والإحاطة بمواقف أخرى لتثقيف الدارسين وتلبية حاجاتهم.
- تحتاج إلى تكثيف الخبرات في التربية الإسلامية والحساب واللغة العربية.. وكراسة الخط، مع العناية بالتدريبات.
- تحتاج إلى زيادة ساعات الخطة..

ولذلك يقترحون ما يأتي:

- إعداد برامج جديدة يكتسب الدارسون من خلالها مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وأن تفي هذه البرامج بحاجات الدارسين ومطالب نموهم وأن تكون وثيقة الصلة بمجتمعهم الذي يعيشون فيه.
- تقدم هذه البرامج للدارسين من خلال ورش عمل يتفاعلون فيها تفاعلاً إيجابياً مع ما يقدم لهم أو يمارسونه من خبرات.

[٩] ونظراً لما للكتب من أهمية في العملية التربوية فقد حرص الاستفتاء أن يتعرف الآراء حول أهم المواصفات التي يجب أن تتوافر في الكتب التي تتضمن الخبرات والمهارات التي تقدم للدارسين في مجال محو الأمية.. وخصص لذلك البند التاسع، ونصه:

*** ما أهم المواصفات التي يجب أن تتوافر في كتب الدارسين بمراكز محو الأمية؟**

وفيما يلي أهم تلك المواصفات كما ذكرها المجيبون عن الاستفتاء مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب ما حظي به كل منها من تكرار:

ـ أن تكون موضوعات الكتاب مرتبطة بحياة الدارسين وملائمة لروح العصر، وأن تسهم في تحقيق الأهداف التربوية لهؤلاء الدارسين. .

ـ أن تلبي هذه الموضوعات احتياجات المتعلمين مع الأخذ في الاعتبار ما لديهم من خبرات سابقة.

ـ أن تكون الموضوعات بيئية وظيفية، وأن تشتمل على بعض السلوكيات التي يمارسها الدارسون في حياتهم.

ـ أن تتضمن الكتب عدداً من التطبيقات العملية والتدريبات المنوعة التي تحفز الدارسين على التأمل والتفكير. .

ـ أن تبتعد الكتب في أسلوب معالجتها عن النمط المألوف، وأن تكون صغيرة الحجم قليلة عدد الصفحات.

ـ العناية بإخراجها من حيث الورق وحجم الحروف والطبع والألوان لكي تكون جذابة أنيقة.

وهناك مواصفات أخرى تتصل ببعض المواد، منها:

ـ **في اللغة العربية**: أن تبنى لغة الكتاب على الألفاظ المتداولة في الحياة اليومية، وأن يستند اختيارها وتكرارها على أسس علمية.

ـ **في التربية الإسلامية**: الاهتمام بالقرآن الكريم، والتهذيب وقصص الأنبياء.

ـ **في الحساب**: الاهتمام بأمور المعاملات التي يمارسها الدارسون في حياتهم اليومية.

ـ **في العلوم**: الاهتمام بالناحية الصحية والظواهر الطبيعية الموجودة في البيئة.

ـ الاهتمام بالمهارات الأساسية في مختلف المواد الدراسية. .

ومن الواضح أن هناك مواصفات أخرى عديدة للكتاب المدرسي ولكن المجيبين الاستفتاء لم يتطرقوا إليها. . ولعل ذلك يرجع إلى أنهم آثروا إبراز الجوانب التي ونها في بعض الكتب الدراسية المتداولة بين الدارسين في مراكز محو الأمية.

[١٠] ولمعرفة مدى التطابق بين هذه المواصفات والكتب المستخدمة حالياً لمحو ة ـ تضمن البند العاشر السؤال التالي:

* **إلى أي مدى تعتبر الكتب المستخدمة حالياً في مراكز محو الأمية مطابقة لما تراه من مواصفات؟**

والجدول التالي يتضمن آراء المجيبين عن هذا السؤال:

جدول رقم (٨)
حول مدى مطابقة كتب محو الأمية للمواصفات التربوية

| مدى مطابقة الكتب المواصفات | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| مطابقة بدرجة جيدة | ٢ | ١١,١ | ٢ | ١١,٧ | ١٩ | ٦٤,٤ | ٢٣ | ٣٠,٣ |
| مطابقة بدرجة متوسطة | ٤ | ٢٢,٢ | ٥ | ٢٩,٤ | ١٩ | ٦٤,٤ | ٢٨ | ٣٦,٩ |
| مطابقة بدرجة ضعيفة | ١ | ٥,٦ | ١ | ٥,٩ | ١ | ٢,٤ | ٣ | ٣,٩ |
| غير مطابقة | ١ | ٥,٦ | — | — | — | — | ١ | ١,٣ |
| متروك | ١٠ | ٥٥,٥ | ٩ | ٥٣ | ٢ | ٤,٨ | ٢١ | ٢٧,٦ |
| المجموع | ١٨ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

ويدل هذا الجدول على أن الكتب الدراسية بمراكز محو الأمية تنطبق عليها المواصفات التربوية المناسبة بدرجة متوسطة حيث يرى ذلك ٣٦,٩ ٪ ممن أجابوا عن هذا البند.. ويرى ٣٠,٣ ٪ أن هذه المواصفات تنطبق على تلك الكتب بدرجة جيدة.. ومعنى هذا أن حوالي ٦٧ ٪ يرون أن كتب محو الأمية تنطبق عليها المواصفات التربوية المطلوبة وإن ترددت درجة المطابقة بين الجيد والمتوسط.. غير أن هذا الاتجاه يعبر ــ في الواقع ــ عن وجهة نظر قطاع إدارة تعليم الكبار حيث بلغت نسبة من يرى منهم ذلك ٩٢,٨ ٪ أما قطاعا كلية التربية ومعهد المعلمين فإن نحو ٥٤ ٪ منهما لم يجيبوا عن هذا السؤال.. ومعنى هذا أنهم لا يرون رأي قطاع إدارة تعليم الكبار.. وربما كان سبب ذلك أنهم لم يطلعوا على هذه الكتب كما جاء في إجابات بعضهم..

ومن الأسباب التي طرحها البعض لاعتبار هذه الكتب غير مطابقة للمواصفات الملائمة لمحو الأمية، أو مطابقة لها بدرجة ضعيفة ما يأتي:

ــ عدم اهتمامها بتناول ما يتعامل معه الدارس في حياته اليومية.

ـ طول بعض الموضوعات.
ـ مطبوعة ببنط صغير لا يتناسب مع عمر الدارسين.
ـ ضخمة وغير مشوقة.

ـ لا تلبي احتياجات الدارسين ومطالب نموهم.
ـ لا تراعي الفروق الفردية، ولا تقابل حاجات الفئات المتفوقة، ولا تتحدى تفكير وخبرات الدارسين الكبار.

ـ يغلب عليها طابع الأساليب العادية التي لا تثير فاعلية الدارسين وإيجابيتهم..

ـ لا تساعد الدارسين على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال الأنشطة المختلفة التي يمكن أن يتضمنها الكتاب أو يوجِّه إليها.

[١١] ويهتم البند الحادي عشر من الاستفتاء بالوسائل التعليمية والنشاط التربوي باعتبارهما من الجوانب ذات الأثر الواضح في العملية التربوية.. ووجه السؤال الآتي:

*** ما مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية، وألوان النشاط التربوي في محو الأمية؟**

والجدول التالي يتضمن استجابات المجيبين عن هذا البند:

**جدول رقم (٩)**
**حول أهمية الوسائل التعليمية والنشاط التربوي في محو الأمية**

| أهمية الوسائل والنشاط | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| مهم جداً | ١٢ | ٦٦,٧ | ١١ | ٦٤,٨ | ٢٢ | ٥٣,٧ | ٤٥ | ٥٩,٢ |
| مهم إلى حد ما | ٥ | ٢٧,٨ | ٣ | ١٧,٦ | ١٦ | ١٩ | ٢٤ | ٣١,٦ |
| غير مهم | — | — | — | — | ٢ | ٤,٩ | ٢ | ٢,٦ |
| متروك | ١ | ٥,٥ | ٣ | ١٧,٦ | ١ | ٢,٤ | ٥ | ٦,٦ |
| المجموع | ١٨ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

يشير هذا الجدول إلى أن ٥٩,٢ ٪ ممن أجابوا عن الاستفتاء يرون أن الوسائل التعليمية وألوان النشاط التربوي المختلفة مهمة جداً في محو الأمية.. وهذا الاتجاه

لا يتحمس له قطاع إدارة تعليم الكبار. . فمن الملاحظ أن حوالي ٦٥ ٪ من المجيبين عن الاستفتاء من كلية التربية ومعهد المعلمين يرون هذا الرأي، أما المجيبون عن الاستفتاء من إدارة تعليم الكبار فتنخفض نسبتهم إلى ٣٥,٧ ٪ وهكذا يعكس اتجاهات إدارة تعليم الكبار نحو الوسائل التعليمية والنشاط. بل إننا نلاحظ أن نحو ٥ ٪ من قطاع إدارة تعليم الكبار يرون أن الوسائل التعليمية والنشاط التربوي غير مهم في تعليم الكبار في حين لا يرى أحد من كلية التربية أو معهد المعلمين هذا الرأي. . أما الأسباب التي يسوقها المجيبون عن الاستفتاء لدعم رأيهم في أن الوسائل التعليمية وألوان النشاط التربوي مهمة جداً في محو الأمية فتتلخص فيما يلي:

- الوسائل التعليمية والنشاط التربوي لهما أثرهما الواضح في تشويق الدارسين وتكوين القدرة لديهم على الانتباه والملاحظة وسرعة التعلم.
- تعتبر ألوان النشاط التربوي مجالاً تطبيقياً لما يتعلمه الدارسون نظرياً.
- الوسائل التعليمية تسهم في تبسيط المادة العلمية وتيسيرها على الدارسين وتساعدهم على حسن استيعابها. .
- الوسائل والنشاط يسهمان في إضفاء الحيوية والواقعية على مادة الدرس.
- الوسائل والنشاط يساعدان على توفير خبرات مرئية ومسموعة أكثر وضوحاً من الخبرات اللفظية.
- النشاط التربوي مكمل للمنهج ويوضح بالحركة والصوت والصورة كثيراً من الأفكار والمعلومات، ويعرضها في صورة خبرات حية ينفعل بها الدارسون ويستجيبون لها.

وفي المقابل يسوق من لا يرى تلك الأهمية للوسائل التعليمية وألوان النشاط التربوي في محو الأمية الأسباب الآتية:

- معظم الدارسين يعتبرون الوسائل التعليمية هامة للمتعلم الصغير فقط. . ولهذا لا يهتمون بها كثيراً.
- معظم الدارسين لهم خبراتهم في الحياة ويدركون معنى معظم الأشياء ويميزون بينها فلا داعي لهذه الوسائل أو الأنشطة.

ـ الوسائل التعليمية تساعد على توضيح المفاهيم المجردة، والكبار ليسوا في حاجة إلى ذلك لأنهم يستطيعون التعامل مع المفاهيم المجردة..

وأياً كان الأمر فإن الوسائل التعليمية وألوان النشاط المختلفة عناصر تعليمية تسهم تحقيق الأهداف التربوية.. ومن المهم استخدامها في المواقف التعليمية بالأسلوب ناسب لها..

[١٢] وحظي إعداد معلمي محو الأمية بالاهتمام فتضمن الاستغناء بنداً حول ضل السبل لإعداد مدرسين على مستوى جيد للتدريس في مراكز محو الأمية.. ونصه يلي:

* **أيها أفضل لإعداد مدرسين على مستوى جيد من الكفاية للتدريس في مراكز محو الأمية؟**

والجدول التالي يتضمن استجابات المجيبين عن الاستفتاء حول هذا البند:

جدول رقم (١٠)
حول أفضل السبل لإعداد مدرسين على مستوى جيد
للعمل في مراكز محو الأمية

| سبل إعداد مدرسي محو الأمية | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| ـ استحداث مقررات لتحقيق هذه الغاية في كلية التربية ومعهدي المعلمين والمعلمات | ٦ | ٢٣,٣ | ٦ | ٣٥,٣ | ٤ | ٩,٧ | ١٦ | ٢١,١ |
| ـ إنشاء مركز لتدريب المدرسين نظرياً وعملياً على أساليب تعليم الكبار ومحو الأمية | ١٢ | ٦٦,٧ | ١٠ | ٥٨,٨ | ٣٠ | ٧٣,٢ | ٥٢ | ٦٨,٤ |
| ـ متروك | ـ | ـ | ١ | ٥,٩ | ٧ | ١٧,١ | ٨ | ١٠,٥ |
| المجموع | ٧٠ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

.. ويوضح هذا الجدول أن ٦٨,٤ ٪ ممن أجابوا عن الاستفتاء يحبذون إنشاء كز لتدريب المدرسين نظرياً وعملياً على أساليب تعليم الكبار ومحو الأمية وهي نسبة

عالية تشعر باقتناع المجيبين عن هذا البند بأن مثل هذا المركز سوف يوفر المدرسين ذوي الإعداد الجيد للعمل في مراكز محو الأمية إذ أن التدريب العَملي إلى جانب الاستيعاب النظري لأسس وأهداف ومقومات التدريس يلعب دوراً هاماً في تكوين المدرس الجيد القادر على تطوير أساليب العمل في محو الأمية وتحقيق أهدافها..

.. ومع أن القطاعات الثلاثة التي طبق فيها الاستفتاء تحبذ هذا الاتجاه فإننا نلمس أن قطاع إدارة تعليم الكبار أكثر تحمساً من غيره حيث بلغت نسبة من يحبذ ذلك منه ٧٣,٢ ٪ وهي أعلى نسبة في هذا الاتجاه مما يدعونا إلى القول بأن اقتراح إنشاء مركز لتحقيق هذه الغاية سوف يجد تعضيداً أو دعمًا من إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية وهي الجهة الرسمية صاحبة الاختصاص التنفيذي لمحو الأمية..

.. وإلى جانب هذا الرأي هناك ٢١,١ ٪ من المجيبين عن الاستفتاء يحبذون استحداث مقررات في كلية التربية ومعهدي المعلمين والمعلمات لإعداد مدرسين على مستوى الكفاية للعمل في مراكز محو الأمية وترتفع هذه النسبة في قطاع كلية التربية لتصل إلى ٣٣,٣ ٪ وفي قطاع معهد المعلمين لتصل إلى ٣٥,٣ ٪، ويدعم هؤلاء وجهة نظرهم بأن إنشاء المركز المقترح يوفر الاحتياجات الآنية، أما كلية التربية فتعمل على المدى البعيد.. وكذلك معهد المعلمين.. ويقترحون المقررات الآتية:

- فلسفة محو الأمية وتعليم الكبار.
- التربية غير الرسمية.
- سيكولوجية نمو الراشدين.
- برامج محو الأمية: أسسها وتخطيطها.
- أساليب وطرق تعليم الكبار.
- خصائص الأمي النفسية والاجتماعية.
- ممارسات عملية لإتقان المهارات الأساسية بوساطة التعليم المصغر.

.. كما أن بعضهم يقترح إنشاء قسم في كلية التربية لمحو الأمية وتعليم الكبار حيث يستطيع هذا القسم أن يضع المقررات اللازمة لتخريج معلمين على مستوى الكفاية في هذا المجال على أسس علمية مدروسة.

[١٣] اهتم الاستفتاء في البند الثالث عشر بوسائل الإعلام، وما يمكن أن تسهم في جهود محو الأمية، ومدى هذا الإسهام.. ونصه كما يلي:

*** إلى أي مدى يمكن أن تسهم وسائل الإعلام في الجهود المبذولة لمحو الأمية؟**

.. والجدول التالي يتضمن استجابات المجيبين عن الاستفتاء حول هذا البند:

**جدول رقم (١١)**
**حول إمكان إسهام وسائل الإعلام في جهود محو الأمية**

| إسهام وسائل الإعلام | كلية التربية | | معهد المعلمين | | إدارة تعليم الكبار | | | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | تكرار | (٪) | | |
| يمكن أن تسهم بدرجة جيدة | ١٦ | ٨٨,٨ | ١٤ | ٨٣,٣ | ٣٤ | ٨٣,٠ | ٦٤ | ٨٤,٣ |
| يمكن أن تسهم بدرجة متوسطة | — | — | ١ | ٥,٩ | ٤ | ٩,٨ | ٥ | ٦,٦ |
| يمكن أن تسهم بدرجة ضعيفة | ١ | ٥,٦ | — | — | ١ | ٢,٤ | ٢ | ٢,٦ |
| لا يمكن أن تسهم | ١ | ٥,٦ | — | — | ١ | ٢,٤ | ٢ | ٢,٦ |
| متروك | — | — | ٢ | ١١,٨ | ١ | ٢,٤ | ٣ | ٣,٩ |
| المجموع | ١٨ | ٪ ١٠٠ | ١٧ | ٪ ١٠٠ | ٤١ | ٪ ١٠٠ | ٧٦ | ٪ ١٠٠ |

.. ويدل هذا الجدول على أن وسائل الإعلام يمكن أن تسهم بدرجة جيدة في جهود المبذولة لمحو الأمية حيث يرى ذلك ٨٤,٣ ٪ ممن أجابوا عن هذا البند.. وهي بة عالية تبين أهمية وسائل الإعلام وجدواها في محو الأمية فباستطاعتها تقديم برامج صة بمحو الأمية الكتابية إلى جانب ما يمكن أن تقدمه من مادة مقروءة تحفظ الذين تازوا الأمية من الارتداد إليها.. كما أنها وسائل فعالة في محو الأمية الثقافية لهذا النوع ن المتعلمين..

.. أما كيف يتم ذلك؟ فقد تضمنت الإجابة عن هذا البند العناصر الآتية:

- تقديم برامج عن تعليم اللغة وغيرها من وسائل الاتصال عن طريق الإذاعة والتلفزيون.
- أن تصدر الصحف والمجلات ملاحق أو أعداداً خاصة للدارسين الكبار تتضمن مادة مناسبة لهم.

ـ توجيه الدارسين لكي يعلموا أنفسهم بأنفسهم مع تأكيد الجوانب الإيجابية لمحو الأمية.

ـ محو الأمية الثقافية والمهنية بوساطة برامج تليفزيونية على غرار برنامج سلامتك.

ـ الإفادة من دور العبادة والنوادي والمسارح وغيرها في توعية الأميين بأهمية محو الأمية.. بالإضافة إلى ما يدور فيها من ثقافة دينية أو اجتماعية.. أو ترويحية.

ـ إصدار مجلة خاصة بمحو الأمية تنشر عنها الدراسات إلى جانب ما تقدمه للدارسين من مادة قرائية تناسبهم..

ـ إجراء مقابلات مع خريجي محو الأمية، وعقد ندوات يشارك فيها بعض الأميين لتعرف آرائهم ومناقشة مشكلاتهم.

.. وهناك مقترحات أخرى مثل استخدام الأقمار الصناعية في بث برامج محو الأمية للإفادة من جهود الآخرين في الدول المجاورة..

[١٤] ورغبة في استيفاء جوانب الموضوع، وإفساح المجال أمام الآخرين لطرح ما لديهم من أفكار ربما لم يتعرض لها الاستفتاء كان نص البند الأخير كما يلي:

*** إذا كانت لديك مقترحات أخرى لزيادة فعالية برامج محو الأمية في دولة الكويت.. نأمل ذكرها.**

.. وقد تقدم المجيبون عن الاستفتاء بكثير من الآراء التي نجملها فيما يلي:

ـ الإفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال محو الأمية.

ـ تطوير فلسفة وبرامج محو الأمية بمساعدة المتخصصين من رجال التربية ومعاونة المؤسسات التربوية المتخصصة.

ـ تدريب العاملين في محو الأمية، وتزويدهم بالمستحدثات التربوية في هذا المجال عن إصدار مجلة أو نشرة تربوية شهرية تهتم بشؤون محو الأمية.

ـ تحسين الكتب الدراسية مضموناً ومعالجة، وإعداد مادة قرائية ملائمة لحماية الدارسين من الارتداد إلى الأمية.

ـ العمل على استمرار برامج محو الأمية والارتقاء بها، وربطها بمجالات عمل الدارسين، أو أي أنشطة إنتاجية أخرى.

- إنشاء مركز لإنتاج المواد التعليمية الضرورية لمحو الأمية.
- حفز المتخصصين والمهتمين بمحو الأمية على إجراء الدراسات والبحوث اللازمة لتطوير العمل في هذا المجال.
- إسهام أجهزة الإعلام في التوعية بأهداف محو الأمية والاستعانة بها في تقديم البرامج التعليمية، والمادة القرائية الملائمة للدارسين.
- إقامة ندوات ولقاءات وحملات توعية عن الأمية وأخطارها.
- إعفاء من يعملون في الجيش ورجال الشرطة والجهات الحكومية الأخرى من المناوبات الليلية وذلك بالنسبة لمن يلتحق منهم بمراكز محو الأمية.
- إلزام الدارسين بحضور جميع الحصص.
- عقد أكثر من اختبار للدارسين في العام الدارسي الواحد.
- تصنيف الدارسين داخل فصول محو الأمية، وتقليل كثافتهم في حجرات الدراسة.
- زيادة الخطة الدراسية في محو الأمية.
- تخصيص يوم لمحو الأمية كل عام يسهم فيه طلبة الجامعة والمعاهد العليا في التوعية بأضرار الأمية وحث المواطنين على محو أميتهم.
- أن يتسع نطاق الإجبار في محو الأمية بحيث يشمل جميع المواطنين والمقيمين على السواء.

## لخـــلاصـــة:

### لاً ــ مفهوم محو الأمية:

تشير نتائج الاستفتاء إلى أن معظم المستفتين يكادون يتفقون على أن محو الأمية بد أن يمتد ليشمل الثقافة العامة وإن كان بعض المجيبين يرون أن محو الأمية يعني يم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب وهذا لا يتعارض مع امتداد مفهوم محو الأمية مل الثقافة العامة فالقراءة والكتابة والحساب هي مفاتيح تلك الثقافة ويتفق هذا أيضاً الاتجاه العالمي وهو أن محو الأمية لا بد وأن يتسع مفهومه ليشمل الأمية الحضارية.

ويميل الباحث إلى الأخذ بشمولية محو الأمية لتصبح محو الأمية الحضارية لخلق التكيف بين المجتمع والحضارة المعاصرة ويدعم هذا الرأي ما ذكره المستفتون من ضرورة أن يتناول محو الأمية اكتساب المهارات المهنية، ومهارات التفكير وتنمية الوعي الصحي والتربوي والتقني، والمبادىء الدينية والوطنية والسلوك الإيجابي.

## ثانياً ــ المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الدارسون في مراكز محو الأمية:

تشير آراء الأغلبية إلى الاكتفاء بمستوى الصف الرابع الابتدائي ويرى الباحث أن تحديد المستوى لا بد أن يتم من خلال معايير وظيفية، ويقترح أن يكون المستوى المطلوب هو الذي يسمح باكتساب مهارات القراءة والاستماع والاستيعاب من مصادر المعلومات الأساسية، مثل: الكتب، الصحف، الإذاعة المسموعة والمرئية، إضافة إلى تهيئة الفرص أمام الدارسين لمواصلة التعليم.

## ثالثاً ــ الفئات التي ينبغي أن يكون لها الأولولية في الالتحاق بمراكز محو الأمية:

| | |
|---|---|
| ١ ــ المستخدمون في مؤسسات الدولة | ٣٦,٨ |
| ٢ ــ ربات البيوت | ٢٨,٩ ٪ |
| ٣ ــ العاملون في الشركات والقطاع الخاص | ١٤,٥ ٪ |
| ٤ ــ عمال المهن والأعمال الحرة | ١٠,٥ ٪ |
| ٥ ــ عمال الرعي والزراعة | ٤ ٪ |
| ٦ ــ الجنود والشرطة | (نسبة متدنية لم تذكر في الجداول) |

ويرى الباحث أن مسؤولية محو الأمية لا بد أن تشارك فيها جميع المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية وألا يكتفي بالمراكز التي تؤسسها وزارة التربية، فكل مؤسسة حكومية أو أهلية وكل شركة تضم عاملين أميين، تكون مسؤولياتها محو أمية العاملين فيها أما الأوْلى بالرعاية بالنسبة لمحو الأمية وهي «المستخدمون في مؤسسات الدولة» فتشمل في نظر الباحث «الجنود والشرطة» بل أنهم يأتون في قمة هذه الفئة لأنهم يتعاملون مع أجهزة على درجة عالية من التقدم التقني واستخدامها بقدر مناسب من الكفاية لا يمكن أن يتحقق مع الأمية، يلي ذلك العاملون في مواقع الإنتاج وربات البيوت.

## رابعاً ــ خلق الدافعية لدى البالغين للمشاركة في برامج محو الأمية:

**(Adult Motevation for Learning)**

ركزت نتائج الاستفتاء على التوعية كأسلوب رئيسي في خلق الدافعية لدى الأميين بالغين للمشاركة في برامج محو الأمية واتجهت آراء أخرى إلى الترغيب والترهيب. ويرى باحث أن أهم أركان خلق الدافعية لدى الأميين البالغين هي البرامج والأساليب التي فق واحتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن للبالغين حاجاتهم التي تلف عن حاجات صغار المتعلمين وكذلك ميولهم واتجاهاتهم وأن أساليب التدريس التي صلح للصغار لا تصلح لتعليم الكبار.

## خامساً ــ مدى صلاحية عناصر جهاز محو الأمية وتعليم الكبار الحالي:

أ) **المدرسون:** تضاربت الآراء بين الفئة العاملين في حقل إعداد المعلمين (كلية التربية ومعهدي التربية للمعلمين) وبين العاملين في حقل تعليم الكبار ومحو الأمية. ويرى الباحث أنه يصعب أن يقال أن المدرسين يصلحون أو لا يصلحون ولكنه يقترح أن تحدد أولاً المهارات التدريسية التي يلزم أن يكتسبها معلم محو الأمية للكبار وتدريب المعلمين لاكتساب هذه المهارات.

ب) **المقررات والكتب المدرسية والأنشطة:** تمثل المقررات والكتب المدرسية والأنشطة مجموعة متكاملة من العناصر يلزم أن تكون جميعها على مستوى واحد من الكفاية والقدرة على تحقيق الأهداف المرجوة.

ويقترح الباحث العمل على إيجاد وحدة من الفنيين المتخصصين في هذا المجال والمتخصصين في مجال البحث العلمي حتى يتم تطوير مقررات وكتب مدرسية وأنشطة تربوية تتفق والاحتياجات الحقيقية لفئات المتعلمين الكبار مع وضع نظام للتقويم والتطوير المستمر بحيث تجد مناهج محو الأمية من العناية العلمية والبحوث والدراسات ما يسهم في تطويرها مثلها في ذلك مناهج مراحل التعليم العام.

## التوصيـــات:

في ضوء ما سبق واستلهاماً لمضمونه توصي الدراسة بما يأتي:

١ ــ توجيه عناية أكبر إلى توعية المواطنين بالآثار السيئة للأمية التي تنعكس على الفرد وعلى المجتمع، وتعميق الفهم الواعي لمفهوم الأمية حتى لا تتجه الجمهود في محوها إلى الأمية الكتابية بل تمتد لتشمل الأمية الثقافية والحضارية كذلك..

٢ ــ العمل على تطوير برامج محو الأمية واستمرارها بحيث تسهم في إعداد الأميين للعمل في المجالات المختلفة وفق خطة التنمية الشاملة للمجتمع وإنشاء وحدة فنية لمتابعة هذا التطوير من خلال البحث والدراسة.

٣ ــ تطوير الكتب الدراسية بحيث تواكب تطوير البرامج على أن تلبـي موضوعاتها حاجات المتعلمين وتنمي ميولهم واتجاهاتهم.. وأن تعالج مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم..

٤ ــ استحداث مادة قرائية في صورة كتب تثقيفية تلائم الدارسين حماية لهم من الارتداد إلى الأمية..

٥ ــ العناية بإعداد معلمين مؤهلين لهذا النوع من التعليم ويمكن أن يتم ذلك عن طريق:

* إنشاء مركز لتدريب المدرسين نظرياً وعملياً على أساليب تعليم الكبار وفق أحدث الاتجاهات المعاصرة. أو:

* إنشاء قسم في كلية التربية ومعهدي المعلمين والمعلمات لمحو الأمية وتعليم الكبار. أو:

* استحداث بعض المقررات التربوية التي تهتم بتزويد الطلاب بأسس وأساليب تعليم الأميين في كلية التربية ومعهدي المعلمين والمعلمات.

٦ ــ الإفادة في تعليم الأميين من الوسائل التعليمية مثل الفيديو والدوائر التلفزيونية والتسجيلات إلى جانب الوسائل التقليدية الأخرى.

٧ ــ تنمية مهارات المدرسين ورفع مستوى أدائهم عن طريق الدورات التـدريبية والنشرات التربوية، وإصدار مجلة متخصصة في بحوث ودراسات محو الأمية.

- الإفادة من وسائل الإعلام في جهود محو الأمية عن طريق تقديم البرامج التعليمية والتثقيفية في التلفزيون والإذاعة. . وتقديم مادة قرائية للأميين في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية. .

- الإفادة من المؤسسات التربوية المختلفة في التبصير بمحو الأمية وحث الأميين على محو أميتهم. . ويمكن أن تسهم المساجد والمدارس في هذا المجال. .

- أن تتضمن برامج المؤسسات الترفيهية والتثقيفية كالمسارح والنوادي عروضاً أو أنشطة تبرز مساوىء الأمية وتوجه الأميين إلى التخلص منها. .

- تذليل الصعوبات التي تعترض بعض الدارسين حتى لا تكون هذه الصعوبات عاملاً من عوامل التغيب أو الانقطاع عن مواصلة الدراسة. .

- الإفادة من جهود طلاب الجامعة والمعاهد العليا في محو الأمية خلال العطلة الصيفية. .

- العمل على قطع الروافد التي تسهم في زيادة عدد الأميين وذلك باستيعاب جميع الملزمين في المرحلة الابتدائية وعدم السماح بالتسرب في هذه المرحلة. . وتوجيه المتخلفين دراسياً إلى. . التعليم الموازي. . أو مدارس التربية الخاصة.

- الإفادة من تجارب الآخرين وجهود المختصين في الأجهزة التربوية المحلية والمؤسسات والهيئات الإقليمية والدولية. .

## الهوامش

ملحق رقم (١).

— Charters, Alerander N. and associates, *Comparing Adult Education World wide.* A.E.A. United States of America, 1981.

— Cross, K. patricia; *Adults as Leaners*, Jossey-Bass Publisher California, 1981. (٣)

اللقاني، أحمد: تنسيق وتكامل الجهود الشعبية في مواجهة محو الأمية الحضارية. ندوة خبراء دراسة مفهوم وأبعاد المشاركة الشعبية في مواجهة الأمية الحضارية ــ الكويت، ١٩٧٩م.

حمادة، عبدالمحسن عبدالعزيز، تعليم الكبار في الكويت وتدريبهم في ضوء مطالب المجتمع، مقهوي ــ الكويت، ١٩٧٩م، ص ١٤.

(٦) — David, M. Adult education in Yogoslavia. Paris: UNESCO, 1962.

(٧) وزارة التربية: إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية (حركة محو الأمية وتعليم الكبار بدولة الكويت).

(٨) **المرجع السابق**.

(٩) وزارة التربية: إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية (نشاط دولة الكويت في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار).

(١٠) وزارة التربية: إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية (تقرير عن جهود دولة الكويت في ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية يناير ١٩٦٨م).

(١١) مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وجامعة الكويت/ المكتب الإداري لكلية العلوم الإدارية ــ بحوث ندوة التطوير لإداري في الكويت في الفترة من ٢١ ــ ١٩٨٢/١١/٢٢م الكويت.

(١٢) وزارة التربية: قسم تعليم الكبار ومحو الأمية (تقرير عن جهود دولة الكويت في ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية، يناير ١٩٦٨).

(١٣) وزارة التربية/ إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية (اليوم العالمي السادس عشر لمحو الأمية ٨ سبتمبر (١٩٨١م)، ص ١٩.

(١٤) وزارة التربية/ إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية (اليوم اعالمي السابع عشر لمحو الأمية ٨ سبتمبر ١٩٨٢م)، ص ١٨ ــ ١٩.

(١٥) وزارة التربية/ إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية (اليوم العالمي السابع عشر لمحو الأمية ٨ سبتمبر ١٩٨٢م)، ص ٢٥ ــ ٢٦.

(١٦) المصدر السابق، ص ١٤.

(١٧) د. نبيل أحمد عامر صبيح: دراسات وبحوث في محو الأمية وتعليم الكبار، الطبعة الأولى ١٩٨٠، ص ٢٩.

(١٨) وزارة التربية/ إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية (نشاط دولة الكويت في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار ١٩٨٢م.

(١٩) انظر: ص ٧ من هذا البحث.

# المراجع

## أولاً ــ المراجع العربية:


(١) التعليم المستمر والتنمية/ إعداد مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، جامعة الكويت. الكويت: الندوة العلمية العربية للتعليم المستمر والتنمية، ١٩٨١م.

(٢) التوجيه التربوي لكبار السن/ تحرير الجمعية الأميركية لتعليم الكبار. ترجمة محمد عبدالمنعم نور. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.

(٣) عبدالمحسن عبدالعزيز حمادة، تعليم الكبار في الكويت وتدريبهم في ضوء مطالب المجتمع. الكويت: مطابع مقهوي.

) كيف تعلم الكبار (١٤)/ سلسلة من تحرير جمعية تعليم الكبار والأميركية وترجمة سيد عبدالحميد مرسي. القاهرة: دار القلم، ١٩٦٤م.
) محمد إبراهيم كاظم، اتجاهات في التعليم الشعبي. القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٦٢م.
) د. نبيل أحمد عامر صبيح، دراسات وبحوث في محو الأمية وتعليم الكبار. الطبعة الأول. الناشر: عالم الكتب، ١٩٨٠م.
) وزارة التربية، قسم تعليم الكبار ومحو الأمية. تقرير عن جهود دولة الكويت في ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية من ١٩٥٨ ــ ١٩٦٧، يناير ١٩٦٨م.
) وزارة التربية، إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية. تقرير عن إنجازات الإدارة من عام ٧٦ ــ ١٩٧٧ إلى ٧٩ ــ ١٩٨٠ وعن الصعوبات والاقتراحات المقدمة لإدارة التخطيط والمتابعة.
) وزارة التربية، إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية. حركة محو الأمية وتعليم الكبار بدولة الكويت خلال الفترة التي سبقت إقرار الاستراتيجية العربية.
١) وزارة التربية، إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية. النشاط الثقافي والاجتماعي في مراكز تعليم الكبار للعام الدراسي ٧٨/١٩٧٩م.
١) وزارة التربية، إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية. نشاط دولة الكويت في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار.
١) وزارة التربية، إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية. اليوم العالمي السادس عشر لمحو الأمية (٨ سبتمبر ١٩٨١م).
١) وزارة التربية، إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية. اليوم العالمي السابع عشر لمحو الأمية (٨ سبتمبر ١٩٨٢م).
١) مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. جامعة الكويت/ المكتب التنفيذي لكلية العلوم الإدارية. بحوث ندوة التطوير الإداري في الكويت عام ١٩٨٢م.

## ياً ــ المراجع الأجنبية:

(1) Chartes, Alexander N., Comparing Adult Education World wide. Washington: Jossey-Bass, 19
(2) Clark, Burton R. Adult Education in Tronsition A study of Institutional Insecurity. Californi The University, 1968.
(3) Cross, K.P. Adults as Learners. Washington: Jossey-Bass, 1982.
(4) Dave, R.H. Foundations life long education. Paris: UNESCO institute for education, 1976.
(5) David, M. Adult aducation in Yugoslavia. Paris: UNESCO, 1962.
(6) Hall, B.L. and Kidd, J.R. Adult Learning, a design for action. London: Pergamon Press, 197
(7) Hostler, John. The aims of adult education. Manchester: The University, 1981.
(8) Knox, Alan B. and associates. Developing, administering and evaluating adult educatio London: Jossey-Bass, 1980.
(9) Peter, John M. and Bank, Betty B. Adult education, in Encyclopedia of educational resear New York: The Free Press, 1982. pp. 83-86.

□ □ □

# Attitudes And Opinions Regarding Education for Literacy In The State of Kuwait

*Ahmad A. Bustan*
*Faculty of Education / Kuwait University*

The purpose of this study was to seek and gather data concerning the attitudes and opinions of experts in the field of adult Education for maximizing benefits of the existing education system for literacy. It is hoped the findings would he ueseful to acheive a higer standard-to fulfill this perpose, the researcher had to gather data concerning the existing structure; of a dult education. The major research tool used for this was a questionaire administrated to the teaching staff at the college of education in Kuwait University, teacher training instituties for men and women and experts in the field of a dult education. The questinaire included items which covered the fowllowing areas:

1. Experts' prexptions regarding education for literary.
2. Personal attitudes and opinions regarding students and teachers in the present system of adult education.
3. To what extent do the present curricula meets student needs?
4. What is the role of mass media in promoting adult education?
5. How teachers are trained for this kind of education?
6. What should be done to assist education for literacy to become more acceisble and more effective.

Beside this tool, it was also nessary to refer to many sources to obtain information that covered different aspects of adult education-these sources included:

Contacts with experts in the field working at the Department of Adult

Education, in the Ministry of Education, documents and related Literature. All of these were gaterd and, analized to make this study feasible.

Education for litercy in the state of Kuwait has been grawing rapidly and its expansion during the last decade gives proof of the government's concern to povied education for those who could not attain formal education. The Key question will be no longer what Kind of system of adult education there is, but how effective it is in responding to the new demanads of students. Further reseach and studies should be conducted to find ways and means to improve the present system of adult education.